

رمطان لعامرة شخصية جدلية مرشحة لخلافة غسان سلامة

غوتيريش يكلف ويليامز بإدارة البعثة الأممية مؤقتا

يصطدم طموح وزير الخارجية الجزائري السابق رمطان لعامرة إلى تولي منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا بعدة عراقيل في مقدمتها اتهامات بانحيازها للإسلاميين ودعمه للمليشيات في ليبيا على حساب الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

طرابلس - يطمح وزير الخارجية الجزائري الأسبق رمطان لعامرة إلى تولي منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا خلفا للبناني غسان سلامة. ويصف مراقبون لعامرة بـ"الشخصية الجدلية" التي من الصعب أن يتم التوافق بشأنها لعدة اعتبارات أولها علاقته بتيار الإسلام السياسي التي وصلت إلى درجة استدعاء الأمير السابق للجماعة الليبية المقاتلة ورئيس حزب الوطن حاليا عبدالحكيم بالحاج لحضور جولة من الحوار نظمها الجزائر سنة 2014 بين الفرقاء الليبيين كان حينها لعامرة يشغل منصب وزير للخارجية. واتسم الموقف الجزائري بشأن الأزمة الليبية حينئذ بالمنحاز للمليشيات في طرابلس والداعم بشكل غير مباشر للثقل الذي نفذه الإسلاميون على نتائج الانتخابات التشريعية التي ازاحتهم من السلطة والذي عرف بـ"انقلاب فجر ليبيا".



محمود المصراطي
تكليف لعامرة بوضف
شرعية على الإرهابي
عبدالحكيم بالحاج

ويعد ما واجهت الجزائر في عهد الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة الانتقادات والاتهامات بالانحياز لتيار الإسلام السياسي بحال الرئيس الجديد عبدالمجيد تبون الظهور في موقف الحياد حيث استقبل وزير الخارجية صبري بوقادوم مسؤولين من الشرق والغرب، لكن شكوكا في التعاون مع تركيا عززتها تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان تزعزع صورة البلد المحايد.

وبناء على هذه المعطيات من المتوقع أن يجد ترشيح لعامرة رفضا ليبيا ودوليا خاصة من قبل مصر والمغرب وفرنسا وربما حتى من روسيا، إذ أنه رغم العلاقات المتينة بين موسكو والجزائر فإن مصالحهما تبدو متقاطعة في ليبيا حيث تدعم روسيا بقوة الجيش الليبي في معركته ضد الميليشيات والمجموعات المتطرفة الموالية للإسلاميين.



تبون ينسق في تونس جهود الوساطة الليبية

الجزائر - يحل مطلع الأسبوع القادم الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بالعاصمة التونسية، في زيارة دولة تدوم يومين هي الأولى من نوعها لرئيس جزائري منذ 34 عاما، في وقت تقود فيه الجزائر مبادرة للدفع باتجاه تسوية سياسية في ليبيا.

ويخيم الملف الليبي والأوضاع الأمنية في البلدين على الزيارة المنتظرة، فضلا عن تفعيل ملفات التعاون والاتفاقيات المعطلة خلال السنوات الأخيرة، لاسيما المتعلقة بالاقتصاد والتجارة وتنمية المناطق الحدودية.

وينتظر أن ينال الملف الليبي والتعاون الأمني بين البلدين حيزا معتبرا من المشاورات المبرمجة بين الطرفين، بغية تفعيل اتفاقيات التعاون المبرمة بين الأجهزة الأمنية والعسكرية في البلدين، والتي مكنت الجزائر وتونس من إجهاض العديد من العمليات الأمنية التي كانت تخطط لها الجماعات الإرهابية.

وينتظر أن يفتح تبون مع نظيره التونسي الملف الليبي في إطار المقاربة المشتركة للبلدين، والمعبر عنها خلال زيارة الرئيس قيس سعيد للجزائر، حيث يجمع الطرفان على "ضرورة الحل السياسي للأزمة الليبية وفتح حوار شامل بين جميع الليبيين، فضلا عن رفض التدخل العسكري الأجنبي".

وأطلق الرئيس الجزائري الشهر الماضي مبادرة لجمع الأطراف المتصارعة في ليبيا حول طاولة المفاوضات لتقريب وجهات النظر بينها والدفع باتجاه تسوية سياسية توقف فتيل الحرب المستعرة في البلاد. وتدعم تونس إلى جانب الكثير من الدول المبادرة الجزائرية لحلحلة الأزمة الليبية، حيث من المنتظر أن يستقبل الرئيس التونسي أيضا ممثلين عن القبائل الليبية لتدارس الوضع.

حقبة سياسية تثير الجدل

لأسباب صحية" بعد قرابة ثلاث سنوات في هذا المنصب. وأعلن أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مساء الأربعاء، تعيين الأميركي، ستيفاني توكو، وليامز، ممثلة خاصة له بالنيابة، ورئيسة بعثة المنظمة الأممية للدعم في ليبيا.

دعم قيس سعيد للعامرة..

خبر مقدم مبتدؤه الارتباك

ص 9

وكان بلحاج في سنوات التسعينات، عنصرا نشيطا في تنظيم الجماعة الليبية المقاتلة، التي كان بعض عناصرها في خندق واحد مع الإرهابيين الجزائريين. والتقط الإسلاميين الليبيي سريعا ستمتع دورا إيجابيا في وقف العدوان على ليبيا وفي استقرار الدولة الليبية، مؤكدا أن "حكومة الوفاق ترى أن للجزائر دورا مهما جدا باعتبارها جارة، كما أنها لم تتورط في الأزمة الليبية عسكريا".

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة أعلن الإثنين استقالته

وكان بلحاج في سنوات التسعينات، عنصرا نشيطا في تنظيم الجماعة الليبية المقاتلة، التي كان بعض عناصرها في خندق واحد مع الإرهابيين الجزائريين. والتقط الإسلاميين الليبيي سريعا ستمتع دورا إيجابيا في وقف العدوان على ليبيا وفي استقرار الدولة الليبية، مؤكدا أن "حكومة الوفاق ترى أن للجزائر دورا مهما جدا باعتبارها جارة، كما أنها لم تتورط في الأزمة الليبية عسكريا".

الجزائر تجس نبض المحتجين بإعلان انتخابات تشريعية مبكرة

وكشف مصدر مطلع لـ"العرب"، بأن إجماع قوى الحراك على إضافة يوم احتجاجي ثالث في الأسبوع (السبت) إلى الحركة الاحتجاجية، بزعم السلطة كثيرا، وقد أنهك قوات الأمن، الأمر الذي ترجمته الممارسات القمعية ضد مظاهرات السبت، بغية إجبار الشارع على حذف اليوم المذكور من مسلسل الاحتجاجات، فضلا عن إطلاق وزير الداخلية كمال بلجود، لتصريحات مثيرة تجاه الحراك الشعبي.

واتهم بلجود "قوى ودول خارجية منها إسرائيل ودولة عربية، على العمل على زعزعة استقرار بلادهم، واتهم قيادات لم يسبق لها في الحراك الشعبي، بالولاء لجهات خارجية تملّي عليهم توجيهات ضرب أمن واستقرار البلاد. وهو التصريح الذي انطوى على رؤية محددة لدى السلطة تجاه الاحتجاجات الشعبية منذ فترة المؤسسات الانتقالية، حيث لا تزال زوايا التجاهل والتخوين والمقاربة الأمنية تحدد

رؤية السلطة، ولا شيء يوحي بأن النظام المتكى على عكاز شرعية مهزوزة للرئيس تبون، يفكر في التعاطي مع الشارع المنتفض منذ أكثر من عام. ويعكس تصريح وزير الداخلية وقبله تصريح مشابه لرئيس الوزراء عبدالعزيز جراد، حجم الانزعاج لدى أركان السلطة من استمرار الاحتجاجات، وأن التوجه إلى تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية مبكرة، يستهدف نقل اتهامات الشارع من احتجاجات التغيير الشامل، إلى الانخراط في مسار انتخابي يفرز مؤسسات جديدة يعول عليها لامتناس غضب الشارع.

وذكر جراد، أن "الحراك الشعبي بات مطالبا بالتخفيف من حدة مطالبه السياسية، ومنح الفرصة الكافية للمؤسسات الجديدة لتجسيد مخططاتها للقطع مع العهد البائد، وقيادة البلاد إلى جمهورية جديدة". وما زالت عقدة الشرعية تؤرق الرئيس

تصاعد الاحتجاجات في تونس رغم كورونا

وتتمثل هذه الحلول في انتداب نسبة معينة من الأساتذة النواب كل عام، إلا أن المحتجين يقولون إن سلطة الإشراف تتلصق في تنفيذ تعهداتها. والأربعاء، أعلنت وزارة الصحة، انتقال البلاد إلى الدرجة الوبائية الثانية، بعد تسجيل حالة عدوى محلية بفايروس كورونا، ودعت إلى تأجيل كل المؤتمرات والنشاطات قدر الإمكان، لتفادي انتشار الفايروس القاتل.

النقابة تحذر من مغبة الاعتماد الممنهج على القمع كبدليل عن إيجاد الحلول للمطالب الاجتماعية الملحة والمشروعة

وفي اليوم نفسه، أعلنت السلطات تسجيل إصابة جديدة بفايروس كورونا، ليرتفع العدد إلى 7 حالات في عموم البلاد. وحتى صباح الخميس، أصاب فايروس كورونا قرابة 127 ألفا في 124 دولة وإقليم، توفي منهم نحو 4700، أغلبهم في الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا وإيران. وأدى انتشار الفايروس إلى تعليق العمرة، ورحلات جوية، وتأجيل أو إلغاء فعاليات رياضية وسياسية واقتصادية حول العالم، وسط جهود متسارعة لاحتواء المرض.

تونس - تصاعدت الاحتجاجات المطالبة في تونس على الرغم من تحذيرات أطقها وزارة الصحة طالبت فيها بالابتعاد عن التجمعات توقيا من فايروس كورونا المستجد.

وتظاهر عمال الحضائر والأساتذة النواب إلى جانب موظفي مؤسسة التبغ الذين أوقفوا تزويد السوق، للمطالبة بتطبيق اتفاقيات موقعة بشأنهم بين المركزية النقابية والحكومة وتحسين ظروفهم الاجتماعية والمادية.

وواجهت قوات الأمن التونسية المحتجين من الأساتذة النواب بالاعتداء عليهم ونفريتهم بالقوة من أمام وزارة التربية، ما خلف انتقادات شديدة من النقابات العمالية التي وصفت تعامل الحكومة مع المحتجين بـ"الوحشي".

وحملت جامعة التعليم الثانوي (نقابة)، وزارة التربية والحكومة مسؤولية هذا الاعتداء، محذرة من مغبة "الاعتماد الممنهج على قمع الاحتجاجات كبدليل عن إيجاد الحلول للمطالب الاجتماعية الملحة والمشروعة".

وكانت جامعة التعليم الثانوي قد باركت قدوم النقابي السابق عن حزب التيار الديمقراطي محمد الحامدي على رأس وزارة التربية. ويعتبر ملف الأساتذة النواب من الملفات الشائكة المطروحة على سلطة الإشراف منذ ثورة يناير 2011، حيث توصلت الحكومات المتعاقبة إلى حلول وسطى مع النقابات، إلا أن تنفيذها يسير بشكل بطيء.